

الالمانى الذي يتزعمه برانت نفسه ، مؤتمرا دعت له شبيبة العديد من الاحزاب في دول اجنبية منها اسرائيل . وفي هذا المؤتمر اعيد انتخاب قادة الشبيبة المعروفين بتأييدهم للحق العربي ، كما اصدر المؤتمر توصيات تندد باسرائيل ، الامر الذي دفع الاسرائيليين في المؤتمر — وكانوا فيه بصفة مراقبين — الى الخروج من قاعة المؤتمر احتجاجا .

ونظرا لما لهذا الموقف من الشبيبة الالمانية من اهمية ، وخاصة بالنسبة لمن يهتم بالمستقبل ، فقد غشل بن حورين — سفير اسرائيل لدى المانيا الغربية — من ضبط اعصابه ، واعلن في اجتماع عقد في بون « ان شبيبة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالمانى هي اقلية عمياء وصماء ترفض ان تميز بين التقدمية والرجعية » . ( معاريف ٧٣/٣/١٥ ) .

اسرائيل ان استفتاء اجراه معهد « السنيانخ » في المانيا وكان موضوعه موقف الالمان ازاء اسرائيل والعرب ، قد اوضح « ان ٣٧ ٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة قد اعربوا عن تأييد غير محدود لاسرائيل في مقابل ٥ ٪ فقط ايدوا العرب . . . كما تبين انه كلما صغر سن الموجهة اليهم الاسئلة في هذا الاستفتاء ، زادت نسبة التأييد لاسرائيل ، وفي حين ٤٤ ٪ من مؤيدي اسرائيل تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٩ سنة فان من تزيد اعمارهم على ٦٠ سنة شكلوا ٢٨ ٪ من مؤيدي اسرائيل » ( يدبعوت اخرونوت ٧٣/٦/١٥ ) .

مقابل هذا الاستفتاء الذي يصعب التأكد من دقته او عدم دقته ، فان هناك حقيقة ملموسة تدحضه تماما .

ففي الاسبوع الثاني من شهر آذار ( مارس ) الماضي عقدت شبيبة الحزب الاشتراكي الديموقراطي

### الاضرابات في اسرائيل

غاحل اليمينية المتطرفة — المكونة من حزبي « حيروت » و « الاحرار » — نشرت في الصحف الاسرائيلية عددا من الاعلانات التي تتهاجم فيها سياسة الحكومة الاقتصادية .

ولقد شملت موجة الاضرابات قطاعات واسعة ومتعددة ، بدءا بالطباء وانتهاء بعمل مصنع الورق ، مرورا بأعضاء السلك الجامعي وصحافيين هيئة الاذاعة والتلفزيون ومستخدمى الجمارك وغيرهم .

ومنذ صباح يوم ٧/٦/٧٣ ، اعلن ٦٠٠٠ طبيب في اسرائيل يعملون في «سندوق المرض» والمستشفيات الاضراب عن العمل ، مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٦٩ ٪ ، وذلك بعد ان كانوا قد اعلنوا عن « نزاع عمل » يوم ١٥/٥/٧٣ ، ونشروا في الصحف قبل بدء الاضراب بأيام اعلانات قالوا فيها « اتنا نريد ان نتقاضى ثلث اجر الطيارين » ( دانفار ٧٣/٦/١١ ) .

ورد وزير صحة العدو على هذه المطالبة بأنه « بلغ معدل النسبة التي اقترحنا اضافتها الى رواتب الاطباء ٤٥،٦ ٪ ، وهذه اكبر علاوة اعطيت لاي قطاع من المستخدمين هذا العام » ( المصدر السابق ) ، وزادت جريدة « دانفار » الناطقة بلسان الهستدروت « ان على الذين يطالبون بتقاضى رواتب

الموجة الجديدة من الاضرابات ، التي بدأت تم اسرائيل منذ بداية شهر حزيران ( يونيو ) الماضي ، مرشحة لان تستمر وتتصاعد كلما اقترب موعد انتخابات الهستدروت — في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل — والانتخابات البرلمانية العامة للكيبست — في شهر تشرين ثانی ( نوفمبر ) المقبل — ، وذلك نظرا لازدياد احتمالات تهكن المستخدمين والعمال من تحقيق مطالبهم وحقوقهم في ظل تنافس وتصارع الاحزاب السياسية على نيل ثقة واصموات الناخبين ، بعضها انسجاما مع منطلقاتها وسياستها وبعضها الغالب استغلالا لها ، وجميعها معا تبرز التخلخل شبه الدائم في علاقات العمل داخل اسرائيل .

وبرغم ان جريدة « دانفار » هي رسميا جريدة الهستدروت ، وان الهستدروت رسميا هي التي يفترض ان تناصر وتؤيد العمال والمستخدمين لنيل حقوقهم من ارباب العمل ، بصفتها « النقابة العامة للعمال في اسرائيل » ، فان موقف الهستدروت ازاء اكثر من تحرك عمالي ، اثبت انها اقرب الى رب العمل منها الى العامل .

وفي ظل اقتراب موعد الانتخابات ، وازدياد عنف موجة الاضرابات ، تحركت غالبية الاحزاب عسير المشاركة في الائتلاف الحاكم ، الى درجة ان كتلة